قصيدة بانت سعاد البردة لكعب بن زهير التى امتدح بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وهي حرز وشفاء

وقال ايضا في الانصار

من سره كرم الحياة فلم يزل ... في مقنب من صالح الانصار صالح من

الباذلين دماءهم ونفوسهم ... يوم الهياج وسطوة الجبار

يتطهرون كانه نسك لهم ... بدماء من علقوا من الكفار

صدموا قريشا يوم بدر صدمة ... زالت لوقعتها جميع نزار

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

ومما يستحسن

ويستجاد من قول كعب ابن زهير رضي الله عنه

لو كنت اعجب من شيء لاعجبني ... سعي الفتى وهو مخبوء له القدر

يسعى الفتى لامور ليس يدركها ... فالنفس واحدة والهم منتشر

والمرء ما عاش ممدود له امل ... لا ينتهي العين حتى ينتهي الاثر

وقوله

ان كنت

ان كنت لا ترهب ذمي لما ... تعرف من صفحي عن الجاهل

فاخش سكوتي اذا انا منصت ... فيك لمسموع خنى القائل

فالسامع الذم شريك له ... ومطعم الماكول كالاكل

مقالة السوء الى اهلها ... اسرع من منحدر سائل

ومن دعى الناس الى ذمه ... ذموه بالحق وبالباطل

رجع الى روايت السيرة قال ابن هشام وقوله فبين لنا
غير ابن اسحق وانشدني بعض اهل العلم بالشعر

على خلق لم تلف اما ولا ابا ... عليه ولم تدرك اخا لكا

فان انت لم تفعل فلست باسف ... ولا قائل اما عثرت لعا لكا

قال السهيلي لعا كلمة تقال للعاثر دعاء له بالاقالة رجع
الى روايت ابن هشام قال وبعث بها الى بجير فلما اتت بجيرا
كره ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده اياها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع سقاك بها المامون
المامون صدق وانه لكذوب انا المامون ولما سمع على
خلق لم تلف اما ولا ابا عليه قال اجل لم يلف عليه
اباه ولا امه ثم قال لكعب

من مبلغ كعبا فهل لك في التي ... تلوم عليها باطلا وهي احزم